Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال رسول الله ﷺ: «**والله لو أجبتموني بغير هذا القول لقلتُ صدقتم، لو قلتم: ألم تأتنا طريدنًا فآويناك، ومُكَذَّبًا فصدقناك، ومخذولاً فنصرناك، وقبلنا ما رَدَّ الناس عليك، لو قلتم هذا لصدقتم**» فقالت الأنصار: بل لله ولرسوله المن، ولرسوله المن والفضل علينا وعلى غيرنا، ثم بكوا فكثر بكاؤهم، وبكى النبى ﷺ معهم(١).

(٢١٠) خطبته ﷺ يوم حصار الطائف

عن عبد الرحمن بن عوف قال: لما افتتح رسول الله ﷺ مكة انصرف إلى الطائف فحاصرها سبع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتتحها، ثم أوغل(٢) روحة(٣) أو غدوة(٤)، ثم نزل، ثم هَجَّر(٥)، فقال:

«**يا أيها الناس: إنى فرط لكم، وأوصيكم بعترتى خيراً، وإن موعدكم الحوض، والذى نفسى بيده ليقيموا الصلاة وليؤتوا الزكاة، أو لأبعثن إليهم رجلاً منى أو لنفسى فليضربن أعناق مقاتليهم وليسبين ذراريهم**».

قال: فرأى الناس أنه أبو بكر أو عمر. فأخذ ﷺ بيد على بن أبى طالب فقال: «**هذا هو**»(٦).

(٢١١: ٢١٣) خطبه ﷺ فى سبى هوازن

● عن عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه

---

(١) مجمع الزوائد (١٠/ ٣٠- ٣١) وعزاه للطبرانى، وقال: فيه رشدين بن سعد، وحديثه حسن فى الرقاق ونحوها، وبقية رجاله ثقات.

(٢) ذهب فى الأرض وتوغل فيها.

(٣) الروحة: من زوال الشمس إلى الليل.

(٤) الغُدْوة: ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس.

(٥) أى سار فى الهاجرة بين الظهر والعصر.

(٦) رواه أبو يعلى وفيه طلحة بن جبر وثقة ابن معين فى رواية، وضعفه الجوزجانى، وبقية رجاله ثقات [مجمع الزوائد (٩/ ١٣٤)].